

## السعودية ترضخ لحملة حقوقية وتطلق قانونا يجرم العنف المنزلي



”ثورة“ صغيرة حصلت في المملكة العربية السعودية. المملكة التي كان العنف الزوجي فيها مسألة تدخل ضمن إطار الحياة الخاصة تبنت في 26 آب/أغسطس أول قانون في تاريخ البلاد يدين ويعاقب سوء المعاملة.

ووافق مجلس الوزراء السعودي منذ عدة ايام على نظام الحماية من الإيذاء. بعد ان كان قانون العقوبات العام الذي يستند إلى الشريعة الإسلامية هو المعني في السابق بحالات العنف ضد النساء. فلاقى خطوته هذه ترحيباً كبيراً في اوساط الناشطين الحقوقيين وجمعيات حقوق المرأة وحماية الطفل. وحدد قانون الحماية من الإيذاء والذي اقره مجلس الوزراء السعودي عقوبة الحبس للمدانين بالإيذاء النفسي أو الجسدي والتي قد تصل لمدة عام وودفع غرامة تصل إلى 50 ألف ريال سعودي. ومن أبرز النقاط التي اشار اليها:

- ضمان توفير الحماية من الإيذاء بمختلف أنواعه ، وتقديم المساعدة والمعالجة والعمل على توفير الإيواء والرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية والمساعدة اللازمة لذلك ، واتخاذ الإجراءات النظامية بحق المتسبب بالإيذاء ومعاقبته.

- يجب على كل من اطلع على حالة إيذاء الإبلاغ عنها فوراً

- مع مراعاة ما تقضي به الأنظمة ذات العلاقة من إجراءات ، يلتزم كل موظف عام مدني أو عسكري وكل عامل في القطاع الأهلي اطلع على حالة إيذاء - بحكم عمله - إحاطة جهة عمله بالحالة عند علمه بها

وعليها إبلاغ وزارة الشؤون الاجتماعية أو الشرطة بحالة الإيذاء فور العلم بها ،  
 - لا يجوز الإفصاح عن هوية المبلغ عن حالة إيذاء إلا برضاه ، أو في الحالات التي تحددها اللائحة التنفيذية للنظام ، ويلتزم موظفو وزارة الشؤون الاجتماعية وكل من يطلع - بحكم عمله - على معلومات عن حالات إيذاء بالمحافظة على سرية ما يطلعون عليه.  
 - يعفى المبلغ حسن النية من المسؤولية اذا تبين ان الحالة التي بلغ عنها ليست حالة إيذاء وفقا لاحكام هذا النظام.

كانت مؤسسة الملك خالد الخيرية قد اطلقت منذ عدة اشهر حملة اعلامية لتعزيز الوعي والتصدي لظاهرة العنف ضد المرأة والوصول الى نظام لحماية المرأة والطفل من الإيذاء في المملكة العربية السعودية. وباشرت حملتها بإطلاق اول إعلان في السعودية عن تعنيف المرأة واسمته 'ما خفي كان اعظم' وهو كناية عن صورة لامرأة قد وضعت غطاء وجهه وتبدو آثار التعنيف على ما ظهر من وجهها. واشارت الدراسة التي قدمتها المؤسسة الى ان ظاهرة المعنفات في المملكة العربية السعودية اكبر بكثير مما هو ظاهر على السطح ومما هو متوقع. فهي ظاهرة موجودة في الظلام...'

#نظام\_الحماية\_من\_الإيذاء ، من يتعرض للإيذاء أو يعلم بتعرض آخرين فليقدم بلاغاً على الرقم ١٩١٩. لنشارك في الحماية.

— المحامي بندر المحرج (@BandarAlmehrej) 31 August 2013

شكراً لضحايا العنف #المعنفَة\_لمى #المعنفَة\_الراحلة\_حنان\_الشهري  
 #مقت\_لامرأة\_وأربعة\_من\_أطفالها  
 بسبب دمائمك الطاهرة طبق #نظام\_الحماية\_من\_الإيذاء

— نوف (@nOuf777) 30 August 2013

أسري عنف حالة 1049 شهد 2012 عام: @AbdullaAlami  
 931 إناث  
 118 لذكور  
 الرياض 392  
 عسير 157  
 مكة 106  
 جدة 70  
 ص عكاظ #نظام\_الحماية\_من\_الإيذاء

— جمعية مودة الخيرية (@mawaddahksa) 30 August 2013